

برّي والحريري يناقشان قريباً «شجاعة المقايسة»

خطاب لنصر الله اليوم... والمر يريد مناقلات أمنية والسنيورة يرفض المسّ بفرع المعلومات

تتقرب الأوساط السياسية باهتمام، اللقاء المقرر انعقادته وشيكاً بين الرئيس نبيه بري والنائب سعد الحريري، معولة عليه لفتح كوة في جدار الأزمة المسدود بين السلطة والمعارضة، فيما تفاعلت المواقف التي أطلقها فريق السلطة في الذكرى الثانية لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري ولاقت ردود فعل راوحت بين مرحبة بمواقف الحريري ومنذدة بمواقف كل من وليد جنبلاط وسمير جعجع، متهمه إياهما بتعطيل الحلول، وأعلنت المعارضة الاستمرار في اعتصامها المفتوح في وسط بيروت حتى تتحقق كل أهدافها.

ومع أن زوار الرئيسين بري وفؤاد السنيورة لم يخرجوا بانطباعات إيجابية، كان السفير المصري حسين ضرار يتحدث من جانبه عن وجود «مرونة» في تعاطي المسؤولين اللبنانيين مع الاتصالات التي تجرى في إطار إيجاد حل للأزمة القائمة، لكن المصادر القريبة من النائب جنبلاط أشارت إلى صعوبات كبيرة وأن فريق 14 آذار لا يمكنه القبول بأي تعديل على المحكمة ولا بمنح المعارضة الثلث المعطل.

وفي حديث إلى قناة «العربية» قال الحريري أن لقاء قريباً سيجمعه مع بري، ودعا لأن يختار «بين النظام السوري ولبنان». وأضاف «ليس هناك مبادرة لحل الأزمة وإنما هناك حوار جار على أساس أن البلاد لا تستطيع أن تستمر في الوضع الذي تعيشه». وأوضح أن ما قصده حديثه عن القرارات الشجاعة يرتبط بموضوعي المحكمة الدولية والحكومة، وكرر القول «إن المحكمة الدولية إذا لم تقر في لبنان فإن مجلس الامن



والدة الشهيد ميشال عطار تبكي ابنها خلال تشييعه في قرية بيت الشعار امس (ا ف ب)

خط احمر

جوزف سماحة

ضبط التحرك ضبط الشعارات

يعيش لبنان مواجهة سياسية بين معسكرين. يبقى الوصف ناقصاً واختزالياً ما لم نضف إليه أن كل معسكر يتكوّن من حساسيات مختلفة بعض الشيء ولو أنها وجدت نفسها، لحسابات متعددة، متلاقية حول الكثير. صحيح أن جداراً عازلاً كان يفصل، يوم 14 شباط، بين المتظاهرين والبعثيين، لكن الصحيح، أيضاً، أن من يكلف نفسه عناء التدقيق يكتشف جدراناً فاصلة، ولو واهية وغير منظورة، تخترق كلا من المتظاهرين والبعثيين. وإذا كان العلم والنشيد الوطنيان يظللان الجميع فلكل حزب علمه ونشيد.

الأمر طبيعي. كان العكس سيكون غريباً. الحساسيات المختلفة سببها تباين الأحجام، والأيديولوجيات، والانتماءات الطائفية والاجتماعية، والعلاقات الإقليمية والدولية، وإرث الماضي، ونوعية القيادة، إلخ...

ينطبق هذا التقدير على المعارضة طبعاً. «حزب الله» و«أمل» يتقاطعان ولا يتماهيان. وكذلك «المردة» و«التيار الوطني الحر». ويصعب جداً أن نجد تطابقاً بين الداعية فتحي يكن والحزب القومي. لم تشأ الموالاة أن ترى هذا التعدد. تعاملت عنه قصداً لذرائع تفيدها واستمرت تروج لـ«حزب الله وملحقاته» متجاهلة عدم انطباق الوصف على الواقع. ينطبق التقدير المشار إليه على الموالاة «المستقبل» و«الأشترافي» و«القوات» و«الكتائب» والتكتل الطرابلسي وشخصيات «قرنة شهبان» موجودة كلها في

تلفزيون



رياح سورية تهب على استديوهات مصر 13

ما العمل؟

زياد الرحباني

حول آخر فالنتين [1]

أسرار «الأخبار»:

لوحظ عدم وجود الرئيس السنيورة في يوم القيامة الأخير من 14 شباط إلى جانب قياداته المترابطة على «زود ومضض»، وقد علق أحد المقربين عندما سئل عن السبب: إن الرئيس السنيورة أذكى من ذلك بكثير. أولاً: هو ليس طرفاً، وهذا بات معروفاً حتى لدى الأطفال. ثانياً: معظم الإحصاءات الحديثة ترجحه لرئاسة الحكومة بفوارق كبيرة عن باقي القيادات السنية، فلم يخطب جماهير 14 شباط حتى الـ14 من آذار، وكل من خطب فيهم صفقوا له أولاً ثم خسروا. فاستمرار الخطاب باختراع الحجج كالمحكمة الدولية ومصيريتها وخطورة عدم انعقادها، وسوريا سوريا و«اطلعي بزاً» وهي بزاً، أصبح في الحقيقة: «خسارة بخسارة». والسنيورة اقتصادي قبل أن يكون سياسياً، والخسارة من آخر هواياته. إن جماهير سان فالنتين عزيزة لكن، إن شاء الله، في شباط المقبل، بعد تحرير السرايا من رياض الصلح وأخواته ومن القوة الدولية التركية المتوقعة، إذا أمكنه ذلك.

واشنطن تحاصر حكومة الوحدة الفلسطينية

الدولية والاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير.

وكان لافتاً، خلال لقاء عباس وهنية في غزة، مشاركة القيادي «الفتحاوي» محمد دحلان، في مؤشر إلى مصالحة بينه وبين «حماس»، ولا سيما أنه بعد أبرز مرشحي «فتح» لتولي منصب نائب رئيس الوزراء.

إلا أن لقاء عباس وهنية لم يحسم نقاط خلافية إضافية، ولا سيما منصب وزير الداخلية، بعدما رفض عباس مرشحي «حماس» المستقلين حمودة جروان وناصر صلح، بانتظار تقديم الحركة لمرشح ثالث، ما يعني أن جولات إضافية من المفاوضات لا تزال أمام الفريقين للوصول إلى التشكيلة المثالية لحكومة الوحدة الوطنية، ضمن مهلة خمسة أسابيع حددها القانون الأساسي، ستكون خلالها حكومة هنية مكلفة بتسيير الأعمال.

(الأخبار)

هنية يستقبل وعباس يعيد تكليفه والعقبة لا تزال في «الداخلية»

يتخذ بعد، إلا أن تجميد الكونغرس تقديم المساعدة العسكرية للقوة الموالية لعباس، يؤشر إلى أن واشنطن بدأت فعلاً تطبيق هذا القرار. وكان كتاب التكليف، الذي تلاه عباس أمس على هنية بعد استقالته، التزم اتفاق مكة، فنص على «التزام مصالح الشعب الفلسطيني»، واحترام «قرارات الشرعية

بدا أمس أن الولايات المتحدة مصممة على إجهاد الوحدة الفلسطينية، ولا سيما بعد تجاوز حركتي «حماس» و«فتح» الخلافات التي تعوق تأليف الحكومة الجديدة، وتكليف رئيس الحكومة المستقلة إسماعيل هنية تأليفها، لكن من دون حسم عقبة مقعد وزارة الداخلية، بعدما رفض الرئيس محمود عباس مرشحي حركة «حماس»؛ فالإتفاق الفلسطيني الجديد لم يغيّر موقف الولايات المتحدة، التي أبلغت أبو مازن، عبر قنصلها العام في القدس المحتلة جاكوب والس، أنها ستقاطع كل وزراء حكومة الوحدة الوطنية، ما دامت لم تعترف بشروط اللجنة الرباعية، وهي الاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف والاعتراف بالاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير مع الدولة العبرية. وإن كان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية سكوت ماكليان لم ينف أو يؤكد هذا الموقف، مشيراً إلى أن «قراراً كهذا لم

في العدد

- 7 «العراقي» آخر موضحة الشباب اللبناني
- 8 نص مشروع ميثاق شرف في «اللبنانية»



- 9 فشل الفنتة بين عنجر ومجدل عنجر
- 12 في زمن الموت العراقي... ماذا يفعل المثقفون؟
- 20 6 قتلى أميركيين... وعملية أمنية في البصرة
- 21 السعوديون ينقسمون في شأن «هينة الأمر بالمعروف»